

أوسيك «المدمر» يجرّد جوشوا «المنهار» من لقب الوزن الثقيل





وضع الأوكراني ألكسندر أوسيك حداً لهيمنة البريطاني أنتوني جوشوا على بطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل، باسقاطه على أرضه في لندن باجماع الحكام بالنقاط، ما أضعف آمال توحيد الألقاب في «معركة بريطانيا» مع تايسون فيوري.

وانهى جوشوا الجولة الثانية عشرة راضحاً لموهبة خصمه أمام 66 ألف متفرج على ملعب توتنهام هوتسبير. وتفوق الأوكراني 112-117، 116-112 و113-115، بعلامات الحكام الثلاثة. ورفع أوسيك رصيده إلى 19 فوزاً من 19 نزالاً احترافياً، ليصبح ثالث ملاكم بعد الأمريكي إيفاندر هوليفيلد والبريطاني ديفيد هاي يحرز لقبى وزنى الثقيل وكروز (بين الثقيل والثقيل-الخفيف). ولطالما تطلع عشاق الملاكمة لنزال بين جوشوا ومواطنه فيوري الذي يدافع عن لقبه في المجلس العالمي للملاكمة أمام الأمريكي ديونتاي وايلدر في لاس فيغاس الشهر المقبل، وهي الثالثة مواجهة بينهما بعد تعادل وفوز لفيوري. وتعين على جوشوا تخطي أوسيك، البطل الأولمبي في لندن 2012 للوزن الثقيل حيث أحرز البريطاني ذهبية الوزن السوبر ثقيل، في نزال على ألقاب الاتحاد الدولي للملاكمة «آي بي اف»، رابطة الملاكمة العالمية «دبليو بي ايه» ومنظمة الملاكمة العالمية «دبليو بي أو».

وكان من المتوقع أن يواجه جوشوا مواطنه فيوري في نزال على لقب موحد للوزن الثقيل في المملكة العربية السعودية في أغسطس الماضي، غير انه تم إلغاء النزال بعدما أصدرت هيئة تحكيم أمريكية قراراً قضى أن يدافع حامل لقب المجلس العالمي للملاكمة «دبليو بي سي» عن لقبه مجدداً أمام الأمريكي ديونتاي وايلدر لأسباب تعاقدية. ليست نهاية الطريق

قال أوسيك: «هذا يعني الكثير لي. ذهب النزال في اتجاه توقعته. في بعض الأوقات ضغط علي أنتوني، لكن لم يكن الأمر صعباً».

تابع الملاكم الذي سار على خطى مواطنيه فلاديمير وفيتالي كليتشكو بالتتويج في الوزن الثقيل «لم تكن نيتي بتوجيه ضربة قاضية له، لأن فريقي ضغط علي لعدم القيام بذلك. في البداية، حاولت ضربه بقوة، لكن بعدها التزمت بخطتي». وهناك بند لمباراة ردّ مع جوشوا، الفائز في 24 نزالاً مقابل خسارتين، علماً بأنه فقد أحزمته بعد سقوطه أمام الأمريكي

أندي رويز في نيويورك في يونيو 2019، قبل أن يستعيدها في مباراة ردّ في السعودية بعد ستة أشهر. قال إيدي هيرن مروجّ مباريات جوشوا لقناة «سكاي»: «تحدثت إلى جوشوا وقال ان النزال كان قاسياً. هو مدمر». تابع «تهانينا لألكسندر أوسيك.. قدّم أداء كبيراً والأفضل حقق الفوز». أضاف «جوشوا لم يكن على ما يرام، سيذهب الآن إلى المستشفى، لا أعرف ما إذا كان قد كسر محجر عينه. لا يبدو الأمر جيداً».

لكنه أردف «المقاتل في داخل أنتوني جوشوا يتحدث الآن عن الفوز في المباراة المعادة». غرّد جوشوا بعد خسارته «ابقى متفائلاً حتى لو كان العالم ينهار أمامك! أحبك لندن وأشرك في كلّ مرّة». برغم خسارته، اعتبر بطل العالم السابق ثلاث مرات للوزن الثقيل البريطاني لينوكس لويس أن يعود جوشوا بقوة. غرّد «يجب أن نشيد بأوسيك لأدائه التكتيكي الليلة. بالنسبة لأنتوني جوشوا ليست نهاية الطريق، لكن لا يمكنك الانتظار حتى الدولة الثامنة لتشغل محركاتك. تعلّم مما حصل وحاول التحسّن». ويبلغ أوسيك 34 عاماً مقابل 31 لجوشوا.

وبدا جوشوا مرتاحاً قبل النزال وقام بمصافحة الجماهير حول الحلبة، لكن انطلاقة المواجهة كانت لمصلحة الأوكراني خصوصاً بلكماته اليسارية. في المقابل، بدا جوشوا بطيئاً ولكماته ضعيفة. ومع نهاية الجولة العاشرة، ظهرت انتفاخات تحت عينه اليمنى. طرحه أوسيك على الحبال مع نهاية المباراة وكان قريباً من توجيه ضربة قاضية له.